

# الاعتقاد أهل السنة

أو

اعتقاد أئمة أهل الحديث

تأليف

الإمام الأئمة أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل

الإسماعيلي

(٢٧٧-٣٧١ هـ)

طبعة مسكولة ونيحة ومخرجة الأمازيغ

الإسلام والتسامح

كتاب اعتقاد أهل السنة

أو

اعتقاد أئمة أهل الحديث

الطبعة الأولى

١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م

الطبعة الثانية

١٤٣٢هـ - ٢٠١١م

رقم الإيداع: ١١١٦٣ / ٢٠٠٥م

الإسلام في مقامه

٨١ - شارع الهدي المحمدي - مساكن عين شمس - القاهرة

جمهورية مصر العربية

٠٠٢ / ٠١١٧٤٨٣٦٦٣ = ٠٠٢ / ٩١٨٥١٨٣٤٤٢

Dar.alestkama@hotmail.com - Dar.alestkama@yahoo.com

Dar.alestkama@gmail.com

# كتاب اعتقاد أهل السنة

أو

# اعتقاد أئمة أهل الحديث

تأليف الإمام الحافظ

أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل

الإسماعيلي

(٢٧٧-٣٧١هـ)

الإسلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ ابْنُ قُدَامَةَ: أُنْبَأُ الشَّرِيفُ أَبُو الْعَبَّاسِ مَسْعُودُ بْنُ  
عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مَطَرِ الْهَاشِمِيِّ، قَالَ: أُنْبَأُ الْحَافِظُ أَبُو الْعَلَاءِ  
صَاعِدُ بْنُ سَيَّارِ الْهَرَوِيِّ: أُنْبَأُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ  
الْجُرْجَانِيِّ: أُنْبَأُ أَبُو الْقَاسِمِ حَمَزَةُ بْنُ يُوسُفَ السَّهْمِيِّ: أُنْبَأُ  
أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْإِسْمَاعِيلِيِّ بِكِتَابِ: اعْتِقَادِ السُّنَّةِ  
لَهُ؛ قَالَ:

اعْلَمُوا - رَحِمَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ - أَنَّ مَذْهَبَ أَهْلِ الْحَدِيثِ  
أَهْلَ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ:

١ - الْإِقْرَارُ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ.

٢ - وَقَبُولُ مَا نَطَقَ بِهِ كِتَابُ اللَّهِ تَعَالَى، وَمَا صَحَّتْ بِهِ

الرُّوَايَةُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا مَعْدِلَ عَمَّا وَرَدَا بِهِ، وَلَا سَبِيلَ

إِلَى رَدِّهِ، إِذْ كَانُوا مَأْمُورِينَ بِاتِّبَاعِ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، مَضْمُونًا  
لَهُمُ الْهُدَى فِيهِمَا، مَشْهُودًا لَهُمْ بِأَنَّ نَبِيَّهُمْ ﷺ، يَهْدِي إِلَى  
صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، مُحَذِّرِينَ فِي مُخَالَفَتِهِ الْفِتْنَةَ وَالْعَذَابَ الْأَلِيمَ.

٣- وَيَعْتَقِدُونَ: أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى مَدْعُوٌّ بِأَسْمَائِهِ الْحُسْنَى،

مَوْصُوفٌ بِصِفَاتِهِ الَّتِي سَمَّى وَوَصَفَ بِهَا نَفْسَهُ، وَوَصَفَهُ بِهَا

نَبِيِّهِ ﷺ.

٤- خَلَقَ آدَمَ بِيَدِهِ.

٥- وَيَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ، بِلَا اعْتِقَادِ كَيْفٍ.

٦- وَأَنَّهُ عَزَّ وَجَلَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ بِلَا كَيْفٍ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى

أَنْهَى إِلَى أَنَّهُ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ، وَلَمْ يَذْكَرْ كَيْفَ كَانَ

اسْتِوَاؤُهُ.

٧- وَأَنَّهُ مَالِكٌ خَلْقِهِ، وَأَنْشَأَهُمْ لَا عَنْ حَاجَةٍ إِلَى مَا

خَلَقَ، وَلَا لِمَعْنَى دَعَاؤِهِ إِلَى أَنْ خَلَقَهُمْ، لَكِنَّهُ فَعَالٌ لِمَا يَشَاءُ،

وَيَحْكُمُ مَا يُرِيدُ، لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ، وَالْخَلْقُ مَسْئُولُونَ عَمَّا  
يَفْعَلُونَ.

٨- وَأَنَّهُ مَدْعُوٌّ بِأَسْمَائِهِ الْحُسْنَى، وَمَوْصُوفٌ بِصِفَاتِهِ

الَّتِي سَمَّى وَوَصَفَ بِهَا نَفْسَهُ، وَسَمَّاهُ وَوَصَفَهُ بِهَا نَبِيُّهُ ﷺ.

٩- لَا يُعْجِزُهُ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ.

١٠- وَلَا يُوصَفُ بِمَا فِيهِ نَقْصٌ أَوْ عَيْبٌ أَوْ آفَةٌ، فَإِنَّهُ عَزَّ

تَعَالَى عَنِ ذَلِكَ.

١١- وَخَلَقَ آدَمَ ﷺ بِيَدِهِ.

١٢- وَيَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ، بَلَا عِتْقَادٍ كَيْفَ

يَدَاهُ؛ إِذْ لَمْ يَنْطِقْ كِتَابُ اللَّهِ تَعَالَى فِيهِ بِكَيْفٍ.

١٣- وَلَا يُعْتَقَدُ فِيهِ الْأَعْضَاءُ وَالْجَوَارِحُ، وَلَا الطُّوْلُ،

وَالْعَرَضُ، وَالْغَلْظُ وَالذَّقَّةُ، وَنَحْوُ هَذَا مِمَّا يَكُونُ مِثْلَهُ فِي





الخلق، وأنه ليس كمثله شيء - تبارك وجه ربنا ذي الجلال  
والإكرام -.

١٤- وَلَا يَقُولُونَ: إِنَّ أَسْمَاءَ اللَّهِ غَيْرُ اللَّهِ كَمَا يَقُولُهُ  
الْمُعْتَزِلَةُ وَالْخَوَارِجُ، وَطَوَائِفُ مِنْ أَهْلِ الْأَهْوَاءِ.

١٥- وَيُثْبِتُونَ أَنَّ لَهُ وَجْهًا، وَسَمْعًا، وَبَصَرًا، وَعِلْمًا،  
وَقُدْرَةً، وَقُوَّةً، وَعِزَّةً، وَكَلَامًا، لَا عَلَى مَا يَقُولُهُ أَهْلُ الزَّيْغِ مِنَ  
الْمُعْتَزِلَةِ وَغَيْرِهِمْ، وَلَكِنْ كَمَا قَالَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - ﴿وَبَقِيَ  
وَجْهُ رَبِّكَ﴾ [الرَّحْمَنُ: ٢٧].

وَقَالَ: ﴿أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ﴾ [النِّسَاءُ: ١٦٦].

وَقَالَ: ﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ﴾ [البَقَرَةُ:

٢٥٥].

وَقَالَ: ﴿فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا﴾ [فَاطِرُ: ١٠].

وَقَالَ: ﴿وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ﴾ [الذَّارِيَاتُ ٤٧].

وَقَالَ: ﴿أَوْلَمَ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً﴾

[فصلت: ١٥].

وَقَالَ: ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ﴾ [الذاريات: ٥٨].

١٦ - فَهُوَ تَعَالَى ذُو الْعِلْمِ، وَالْقُوَّةِ، وَالْقُدْرَةِ، وَالسَّمْعِ،

وَالْبَصْرِ، وَالْكَلَامِ، كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلِصْنَعِ عَلِيٍّ عَيْنِي﴾ [طه:

[٣٩].

﴿وَأَصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحِّينَا﴾ [هود: ٣٧].

وَقَالَ: ﴿حَتَّى يَسْمَعَ كَلِمَ اللَّهِ﴾ [التوبة: ٦].

وَقَالَ: ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾ [النساء: ١٦٤].

وَقَالَ: ﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ، كُنْ فَيَكُونُ﴾

[النحل: ٤٠].

١٧ - وَيَقُولُونَ مَا يَقُولُهُ الْمُسْلِمُونَ بِأَسْرِهِمْ: «مَا شَاءَ

اللَّهُ كَانَ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَا يَكُونُ»، كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا

① أي كلمهم

تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ﴿التكوير: ٢٩﴾.

١٨- وَيَقُولُونَ: لَا سَبِيلَ لِأَحَدٍ أَنْ يَخْرُجَ عَنْ عِلْمِ اللَّهِ،  
وَلَا أَنْ يَغْلِبَ فِعْلُهُ وَإِرَادَتُهُ مَشِيئَةَ اللَّهِ، وَلَا أَنْ يُبَدَّلَ عِلْمَ اللَّهِ،  
فَإِنَّهُ الْعَالِمُ: لَا يَجْهَلُ وَلَا يَسْهُو، وَالْقَادِرُ: لَا يُغْلَبُ.

١٩- وَيَقُولُونَ: الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ غَيْرُ مَخْلُوقٍ، وَإِنَّهُ كَيْفَمَا  
تَصَرَّفَ بِقِرَاءَةِ الْقَارِئِ لَهُ وَبِلَفْظِهِ، وَمَحْفُوظًا فِي الصُّدُورِ،  
مَتْلُومًا بِالْأَلْسِنِ، مَكْتُوبًا فِي الْمَصَاحِفِ، غَيْرُ مَخْلُوقٍ، وَمَنْ قَالَ  
بِخَلْقِ اللَّفْظِ بِالْقُرْآنِ يُرِيدُ بِهِ الْقُرْآنَ؛ فَقَدْ قَالَ بِخَلْقِ الْقُرْآنِ.

٢٠- وَيَقُولُونَ: إِنَّهُ لَا خَالِقَ عَلَى الْحَقِيقَةِ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ،  
وَإِنْ أَكْسَبَ الْعِبَادُ كُلَّهُمْ مَخْلُوقَةً لِلَّهِ، وَإِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ  
وَيُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ، لَا حُجَّةَ لِمَنْ أَضَلَّهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا عُذْرَ، كَمَا قَالَ  
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَلِيغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَيْتُكُمْ أَجْمَعِينَ﴾

[الأنعام: ١٤٩].

وَقَالَ: ﴿كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴿٢٩﴾ فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ﴾ [الأعراف: ٢٩-٣٠].

وَقَالَ: ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالإِنسِ﴾ [الأعراف: ١٧٩].

وَقَالَ: ﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَا﴾ [الحديد: ٢٢]. وَمَعْنَى: ﴿نَّبْرَأَهَا﴾: نَخْلُقُهَا، بِلَا خِلَافٍ فِي اللُّغَةِ.

وَقَالَ مُخْبِرًا عَنِ أَهْلِ الْجَنَّةِ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَن هَدَانَا اللَّهُ﴾ [الأعراف: ٤٣].

وَقَالَ: ﴿لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا﴾ [الرعد: ٣١].

وَقَالَ: ﴿وَلَوْ يَشَاءُ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ

مُخَلِّفِينَ ﴿١١٨﴾ إِلَّا مَن رَّجِمَ رَبُّكَ﴾ [هود: ١١٨-١١٩].

٢١- وَيَقُولُونَ: إِنَّ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ، وَالْحُلُوهَ وَالْمُرَّ، بِقَضَاءِ

مِنَ اللَّهِ وَجَلَّ ، أَمْضَاهُ وَقَدْرَهُ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ،  
إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ .

٢٢- وَإِنَّهُمْ فُقَرَاءٌ إِلَى اللَّهِ وَجَلَّ لَا غِنَى لَهُمْ عَنْهُ فِي كُلِّ

وَقْتٍ .

٢٣- وَإِنَّهُ وَجَلَّ يَنْزِلُ إِلَى السَّمَاءِ عَلَيَّ مَا صَحَّ بِهِ الْخَبْرُ عَنْ

رَسُولِ اللَّهِ <sup>(١)</sup> بِلَا اِعْتِقَادٍ كَيْفٍ فِيهِ .

٢٤- وَيَعْتَقِدُونَ جَوَازَ الرُّؤْيَةِ مِنَ الْعِبَادِ الْمُتَّقِينَ لِلَّهِ وَجَلَّ

فِي الْقِيَامَةِ دُونَ الدُّنْيَا ، وَوُجُوبَهَا لِمَنْ جَعَلَ ذَلِكَ ثَوَابًا لَهُ فِي

الْآخِرَةِ ، كَمَا قَالَ : ﴿ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾ [القيامة: ٢٢

-٢٣].

وَقَالَ فِي الْكُفَّارِ : ﴿ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَّحْجُوبُونَ ﴾

[المطففين: ١٥].

(١) أخرجه البخاري (١١٤٥) ، ومسلم (٧٥٨) .

فَلَوْ كَانَ الْمُؤْمِنُونَ كُلُّهُمْ وَالْكَافِرُونَ كُلُّهُمْ لَا يَرَوْنَهُ كَانُوا  
بِأَجْمَعِهِمْ عَنْهُ مَحْجُوبِينَ، وَذَلِكَ مِنْ غَيْرِ اعْتِقَادِ التَّجْسِيمِ فِي  
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَا التَّحْدِيدِ لَهُ؛ وَلَكِنْ يَرَوْنَهُ - جَلَّ وَعَزَّ - بِأَعْيُنِهِمْ  
عَلَى مَا يَشَاءُ هُوَ بِلَا كَيْفٍ.

٢٥- وَيَقُولُونَ: إِنَّ الْإِيمَانَ قَوْلٌ وَعَمَلٌ وَمَعْرِفَةٌ، يَزِيدُ  
بِالطَّاعَةِ وَيَنْقُصُ بِالْمَعْصِيَةِ، وَمَنْ كَثُرَتْ طَاعَتُهُ أَزِيدَ إِيْمَانًا  
مِمَّنْ هُوَ دُونَهُ فِي الطَّاعَةِ.

٢٦- وَيَقُولُونَ: إِنَّ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ وَمَنْ يُصَلِّي  
إِلَى قِبْلَةِ الْمُسْلِمِينَ، لَوْ ارْتَكَبَ ذَنْبًا، أَوْ ذُنُوبًا كَثِيرَةً، صَغَائِرًا،  
أَوْ كَبَائِرًا، مَعَ الْإِقَامَةِ عَلَى التَّوْحِيدِ لِلَّهِ، وَالْإِقْرَارِ بِمَا التَّزَمَهُ  
وَقَبِلَهُ عَنِ اللَّهِ، فَإِنَّهُ لَا يُكْفَرُ بِهِ، وَيَرْجُونَ لَهُ الْمَغْفِرَةَ ﴿وَيَغْفِرُ مَا  
دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ [النساء: ٤٨].

٢٧- وَاخْتَلَفُوا فِي مُتَعَمِّدِي تَرْكِ الصَّلَاةِ الْمَفْرُوضَةِ

حَتَّى يَذْهَبَ وَقْتُهَا مِنْ غَيْرِ عُدْرٍ، فَكَفَّرَهُ جَمَاعَةٌ، لِمَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ»<sup>(١)</sup>.

وَقَوْلُهُ: «مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ فَقَدْ كَفَرَ»<sup>(٢)</sup>.

و: «مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللَّهِ»<sup>(٣)</sup>.

وَتَأْوَلُ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ أَنَّهُ يُرِيدُ بِذَلِكَ مَنْ تَرَكَهَا جَاحِدًا لَهَا،

كَمَا قَالَ يُوسُفُ عليه السلام: ﴿إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾

[يوسف: ٣٧]. تَرَكَ جُحُودٍ.

٢٨- وَقَالَ كَثِيرٌ مِنْهُمْ: إِنَّ الْإِيمَانَ: قَوْلٌ وَعَمَلٌ،

وَالْإِسْلَامَ: فِعْلٌ مَا فُرِضَ عَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يَفْعَلَهُ إِذَا ذُكِرَ كُلُّ

(١) أخرجه مسلم (٨٢).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (٣٣٤٨)، وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٥٥٢١).

(٣) أخرجه أحمد (٢٦٨١٨)، وصححه الألباني في صحيح الترغيب (٥٦٩).

اسم على حديثه مضمومًا إلى الآخر، فقيل: المؤمنون  
والمسلمون جميعًا أو مفردين أريد بأحدهما معنى لم يرد  
بالآخر، وإن ذكر أحد الاسمين شمل الكل وعمهم.  
٢٩- وكثير منهم قالوا: الإسلام والإيمان واحد.

فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ

مِنْهُ ﴾ [آل عمران: ٨٥].

فَلَوْ أَنَّ الْإِيمَانَ غَيْرُهُ لَمْ يُقْبَلْ، وَقَالَ: ﴿ فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٥﴾ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ [الذاريات: ٣٥-

[٣٦].

٣٠- وَمِنْهُمْ: مَنْ ذَهَبَ إِلَى أَنَّ الْإِسْلَامَ مُخْتَصَّرٌ

بِالاسْتِسْلَامِ لِلَّهِ وَالْخُضُوعِ لَهُ، وَالانْقِيَادَ لِحُكْمِهِ فِيمَا هُوَ مُؤْمِنٌ

بِهِ، كَمَا قَالَ: ﴿ قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَأَمْنَا قُل لَّمْ نُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُلُوا

أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ ﴾ [الحجرات: ١٤].



وَقَالَ: ﴿يَمُنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُوا عَلَيَّ إِسْلَمَكُمْ بَلِ اللَّهُ  
يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَيْتُكُمْ لِلْإِيمَانِ﴾ [الحجرات: ١٧]. وَهَذَا أَيْضًا دَلِيلٌ  
لِمَنْ قَالَ: هُمَا وَاحِدٌ.

٣١- وَيَقُولُونَ: إِنَّ اللَّهَ يُخْرِجُ مِنَ النَّارِ قَوْمًا مِنْ أَهْلِ

التَّوْحِيدِ بِشَفَاعَةِ الشَّافِعِينَ بِرَحْمَتِهِ.

٣٢- وَإِنَّ الشَّفَاعَةَ حَقٌّ.

٣٣- وَإِنَّ الْحَوْضَ حَقٌّ.

٣٤- وَالْمِيزَانَ حَقٌّ.

٣٥- وَالْحِسَابَ حَقٌّ.

٣٦- وَلَا يَقْطَعُونَ عَلَيَّ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْمِلَّةِ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ

الْجَنَّةِ، أَوْ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ؛ لِأَنَّ عِلْمَ ذَلِكَ يَغِيبُ عَنْهُمْ لَا

يَدْرُونَ عَلَيَّ مَاذَا يَمُوتُ: أَعْلَى الْإِسْلَامِ أَمْ عَلَيَّ الْكُفْرِ؟

وَلَكِنْ يَقُولُونَ: إِنَّ مَنْ مَاتَ عَلَيَّ الْإِسْلَامِ مُجْتَنِبًا لِلْكَبَائِرِ

وَالْأَهْوَاءِ وَالْآثَامِ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ؛ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ  
 الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ [البينة: ٧]. وَلَمْ يَذْكُرْ عَنْهُمْ ذَنْبًا:  
 ﴿أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾ ﴿٧﴾ جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ عَدْنٍ ﴿البينة:  
 ٧-٨﴾.

٣٧- وَمَنْ شَهِدَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِعَيْنِهِ بِأَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ،  
 وَصَحَّ لَهُ ذَلِكَ عَنْهُ، فَإِنَّهُمْ يَشْهَدُونَ لَهُ بِذَلِكَ اتِّبَاعًا لِرَسُولِ اللَّهِ  
 ﷺ، وَتَصَدِيقًا لِقَوْلِهِ.

٣٨- وَيَقُولُونَ: إِنَّ عَذَابَ الْقَبْرِ حَقٌّ، يُعَذَّبُ اللَّهُ مَنْ  
 اسْتَحَقَّهُ إِنْ شَاءَ، وَإِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ، لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿النَّارُ  
 يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ  
 فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ﴾ [غافر: ٤٦].

فَأُثِّبَتْ لَهُمْ مَا بَقِيَتِ الدُّنْيَا عَذَابًا بِالْغُدُوِّ وَالْعَشِيِّ دُونَ مَا  
 بَيْنَهُمَا، حَتَّى إِذَا قَامَتِ الْقِيَامَةُ عُذِّبُوا أَشَدَّ الْعَذَابِ، بِلَا تَخْفِيفٍ

عَنْهُمْ، كَمَا كَانَ فِي الدُّنْيَا.

وَقَالَ: ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا﴾

[طه: ١٢٤]. يَعْنِي: قَبْلَ فَنَاءِ الدُّنْيَا.

لِقَوْلِهِ تَعَالَى بَعْدَ ذَلِكَ: ﴿وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى﴾

بَيْنَ أَنَّ الْمَعِيشَةَ الضَّنْكَ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَفِي مُعَايِنَتِنَا الْيَهُودَ

وَالنَّصَارَى وَالْمُشْرِكِينَ فِي الْعَيْشِ الرَّغْدِ وَالرَّفَاهَةِ فِي

الْمَعِيشَةِ، مَا يُعْلَمُ بِهِ أَنَّهُ لَمْ يُرَدِّ بِهِ ضَيْقَ الرِّزْقِ فِي الْحَيَاةِ

الدُّنْيَا، لَوْجُودِ مُشْرِكِينَ فِي سَعَةٍ مِنْ أَرْزَاقِهِمْ، وَإِنَّمَا أَرَادَ بِهِ

بَعْدَ الْمَوْتِ قَبْلَ الْحَشْرِ.

٣٩- وَيُؤْمِنُونَ بِمَسْأَلَةِ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ عَلَى مَا ثَبَتَ بِهِ الْخَبَرُ

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَعَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا

بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ

الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ﴾ [إبراهيم: ٢٧]. وَمَا وَرَدَ

تفسيره عن النبي<sup>(١)</sup>.

٤٠ - وَيَرُونَ تَرَكَ الْخُصُومَاتِ وَالْمِرَاءِ فِي الْقُرْآنِ وَغَيْرِهِ

لِقَوْلِ اللَّهِ وَعَلَىٰ : ﴿ مَا يُجَادِلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ [غافر: ٤]؛

يَعْنِي: يُجَادِلُ فِيهَا تَكْذِيبًا بِهَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٤١ - وَيُثْبِتُونَ خِلَافَةَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،

بِاخْتِيَارِ الصَّحَابَةِ إِيَّاهُ، ثُمَّ خِلَافَةَ عُمَرَ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،

بِاسْتِخْلَافِ أَبِي بَكْرٍ إِيَّاهُ، ثُمَّ خِلَافَةَ عَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِاجْتِمَاعِ أَهْلِ

الشُّورَى وَسَائِرِ الْمُسْلِمِينَ عَلَيْهِ عَنِ أَمْرِ عُمَرَ، ثُمَّ خِلَافَةَ عَلِيِّ بْنِ

أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، بِبَيْعَةِ مَنْ بَايَعَ مِنَ الْبَدْرِيِّينَ: عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ،

وَسَهْلِ بْنِ حَنِيفٍ، وَمَنْ تَبِعَهُمَا مِنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ مَعَ سَابِقَتِهِ

وَفَضْلِهِ.

٤٢ - وَيَقُولُونَ بِتَفْضِيلِ الصَّحَابَةِ الَّذِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ؛

(١) أخرجه البخاري (١٣٦٩)، ومسلم (٢٨٧١).



لِقَوْلِهِ: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾ [الفتح: ١٨].

وَقَوْلِهِ: ﴿وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ﴾ [التوبة: ١٠٠].

وَمَنْ أَثَبَتَ اللَّهُ رِضَاهُ عَنْهُ؛ لَمْ يَكُنْ مِنْهُ بَعْدَ ذَلِكَ مَا يُوجِبُ سَخَطَ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَلَمْ يُوجِبْ ذَلِكَ لِلتَّابِعِينَ إِلَّا بِشَرَطِ الْإِحْسَانِ، فَمَنْ كَانَ مِنَ التَّابِعِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَمْ يَأْتِ بِالْإِحْسَانِ، فَلَا مَدْخَلَ لَهُ فِي ذَلِكَ.

وَمَنْ غَاظَهُ مَكَانُهُمْ مِنَ اللَّهِ، فَهُوَ مَخُوفٌ عَلَيْهِ مَا لَا شَيْءَ أَعْظَمَ مِنْهُ، لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ، فَفَازَرَهُ، فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوْقِهِ، يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ﴾ [الفتح: ٢٩].

فَأَخْبَرَ أَنَّهُ جَعَلَهُمْ غِيظًا لِلْكَافِرِينَ، وَقَالُوا بِخِلَافِهِمْ؛

لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾  
 فَخَاطَبَ بِقَوْلِهِ : ﴿ مِنكُمْ ﴾ مَنْ نَزَلَتْ الْآيَةُ وَهُوَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ  
 عَلَى دِينِهِ، فَقَالَ بَعْدَ ذَلِكَ : ﴿ لَيْسَتْ خَلْفَتُهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا  
 اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ  
 وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا ﴾  
 [النور: ٥٥].

فَمَكَّنَ اللَّهُ بِأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ الدِّينَ، وَعَدَّ  
 اللَّهُ آمِنِينَ يَغْزُونَ وَلَا يُغْزَوْنَ، وَيُخِيفُونَ الْعَدُوَّ وَلَا يُخِيفُهُمُ  
 الْعَدُوُّ.

وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ لِقَوْمٍ تَخَلَّفُوا عَنْ نَبِيِّهِ ﷺ فِي الْغَزْوَةِ الَّتِي  
 نَدَبَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِقَوْلِهِ : ﴿ فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ  
 فَاسْتَعْدُّوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُلْ لَنْ نَخْرُجَ مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ نُقَاتِلَ مَعِيَ  
 عَدُوًّا إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا مَعَ الْخَالِفِينَ ﴾ [التوبة:

فَلَمَّا لَقُوا النَّبِيَّ ﷺ يَسْأَلُونَهُ الْإِذْنَ فِي الْخُرُوجِ لِلْغَزْوِ فَلَمْ  
يَأْذَن لَّهُمْ، أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿ سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا  
أَنْطَلَقْتُمْ إِلَى مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ  
يُبَدِّلُوا كَلِمَ اللَّهِ قُلْ لَنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ  
فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ [الفتح: ١٥].  
وَقَالَ لَهُمْ: ﴿ قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سُدُّعُونَ إِلَى قَوْمٍ أُولَى  
بَأْسٍ شَدِيدٍ يُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسَلِّمُونَ فَإِنْ تَطِيعُوا يُؤْتِكُمْ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا  
وَإِنْ تَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ [الفتح: ١٦].  
وَالَّذِينَ كَانُوا فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحْيَاءَ خُوطِبُوا بِذَلِكَ  
لَمَّا تَخَلَّفُوا عَنْهُ، وَبَقِيَ مِنْهُمْ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ  
وَعُثْمَانَ رضي الله عنهم فَأَوْجِبَ لَهُمْ بِطَاعَتِهِمْ إِيَّاهُمْ الْأَجْرَ، وَبِتَرْكِ  
طَاعَتِهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ، إِذَا نَأَى مِنَ اللَّهِ ﷻ بِخِلَافَتِهِمْ - رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمْ -، وَلَا جَعَلَ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِأَحَدٍ مِنْهُمْ؛ فَإِذَا ثَبَتَ  
خِلَافَةُ وَاحِدٍ مِنْهُمْ، انْتُظِمَ مِنْهَا خِلَافَةُ الْأَرْبَعَةِ.

٤٣- وَيَرُونَ الصَّلَاةَ - الْجُمُعَةَ وَغَيْرَهَا - خَلْفَ كُلِّ إِمَامٍ مُسْلِمٍ بَرًّا كَانَ أَوْ فَاجِرًا، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَرَضَ الْجُمُعَةَ وَأَمَرَ بِإِتْيَانِهَا فَرَضًا مُطْلَقًا، مَعَ عِلْمِهِ تَعَالَى بِأَنَّ الْقَائِمِينَ يَكُونُ مِنْهُمْ الْفَاجِرُ وَالْفَاسِقُ، فَلَمْ يَسْتَنْ وَقْتًا دُونَ وَقْتِ، وَلَا أَمْرًا بِالنِّدَاءِ لِلْجُمُعَةِ دُونَ أَمْرِ.

٤٤- وَيَرُونَ جِهَادَ الْكُفَّارِ مَعَهُمْ، وَإِنْ كَانُوا جَوْرَةً.

٤٥- وَيَرُونَ الدُّعَاءَ لَهُمْ بِالْإِصْلَاحِ وَالْعَطْفِ إِلَى الْعَدْلِ.

٤٦- وَلَا يَرُونَ الْخُرُوجَ بِالسَّيْفِ عَلَيْهِمْ.

٤٧- وَلَا الْقِتَالَ فِي الْفِتْنَةِ.

٤٨- وَيَرُونَ قِتَالَ الْفِئَةِ الْبَاغِيَّةِ مَعَ الْإِمَامِ الْعَدْلِ، إِذَا كَانَ

وَوُجِدَ عَلَى شَرْطِهِمْ فِي ذَلِكَ.

٤٩- وَيَرُونَ الدَّارَ دَارَ إِسْلَامٍ، لَا دَارَ كُفْرٍ - كَمَا رَأَتْهُ

الْمُعْتَزِلَةُ - مَا دَامَ النِّدَاءُ بِالصَّلَاةِ وَالْإِقَامَةُ ظَاهِرِينَ، وَأَهْلُهَا



مُمْكِنِينَ مِنْهَا آمِنِينَ.

٥٠- وَيَرَوْنَ أَنَّ أَحَدًا لَا تُخَلَّصُ لَهُ الْجَنَّةُ وَإِنْ عَمِلَ أَيَّ

عَمَلٍ، إِلَّا بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ الَّتِي يَخُصُّ بِهِمَا مَنْ يَشَاءُ، فَإِنَّ عَمَلَهُ لِلْخَيْرِ وَتَنَاوَلَهُ الطَّاعَاتِ إِنَّمَا كَانَ عَنْ فَضْلِ اللَّهِ الَّذِي لَوْ لَمْ يَتَفَضَّلْ بِهِ عَلَيْهِ لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ وَلَا عَتَبٌ.

كَمَا قَالَ اللَّهُ: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ، مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ

أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ﴾ [النور: ٢١]. ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ

عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ، لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [النساء: ٨٣].

وَقَالَ: ﴿يَخُصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ﴾ [آل عمران: ٧٤].

٥١- وَيَقُولُونَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَجَلَ لِكُلِّ حَيٍّ مَخْلُوقٍ أَجَلًا

هُوَ بِالْغُهِ، ﴿فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾

[الأعراف: ٣٤]. وَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ فَهُوَ عِنْدَ انْتِهَاءِ أَجَلِهِ الْمُسَمَّى

لَهُ، كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ

عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ ﴿ [آل عمران: ١٥٤].

٥٢- وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَرْزُقُ كُلَّ حَيٍّ مَخْلُوقٍ رِزْقَ الْغِذَاءِ الَّذِي بِهِ قِوَامُ الْحَيَاةِ، وَهُوَ مَا يَضْمَنُهُ اللَّهُ لِمَنْ أَبْقَاهُ مِنْ خَلْقِهِ، وَهُوَ الَّذِي رَزَقَهُ مِنْ حَلَالٍ أَوْ مِنْ حَرَامٍ، وَكَذَلِكَ رِزْقُ الزَّيْنَةِ الْفَاضِلِ عَمَّا يَحْيَا بِهِ.

٥٣- وَيُؤْمِنُونَ بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ خَلَقَ شَيَاطِينَ تُوَسَّوْسُ لِلْأَدَمِيِّينَ، وَيَخْتَدِعُونَهُمْ وَيَغُرُّونَهُمْ.

٥٤- وَأَنَّ الشَّيْطَانَ يَتَخَبَّطُ الْإِنْسَانَ.

٥٥- وَأَنَّ فِي الدُّنْيَا سِحْرًا وَسِحْرَةً، وَأَنَّ السَّحْرَ وَاسْتِعْمَالَهُ

كُفْرٌ مِنْ فَاعِلِهِ مُعْتَقِدًا لَهُ نَافِعًا ضَارًّا بِغَيْرِ إِذْنِ اللَّهِ.

٥٦- وَيَرُونَ مُجَانِبَةَ الْبِدْعَةِ وَالْآثَامِ، وَالْفَخْرِ، وَالتَّكْبُرِ،

وَالْعُجْبِ، وَالْخِيَانَةِ، وَالِدَّغْلِ، وَالْإِغْتِيَالَ وَالسَّعَايَةَ.

٥٧- وَيَرُونَ كَفَّ الْأَذَىٰ وَتَرَكَ الْغَيْبَةَ، إِلَّا لِمَنْ أَظْهَرَ



بِدْعَةٍ وَهَوًى يَدْعُو إِلَيْهِمَا، فَالْقَوْلُ فِيهِ لَيْسَ بِغَيْبَةٍ عِنْدَهُمْ.

٥٨- وَيَرُونَ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ، وَطَلَبَهُ مِنْ مَظَانِّهِ، وَالْجِدَّ فِي

تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعُلُومِهِ، وَتَفْسِيرِهِ، وَسَمَاعِ سُنَنِ الرَّسُولِ ﷺ،

وَجَمْعِهَا وَالتَّفَقُّهِ فِيهَا، وَطَلَبِ آثَارِ أَصْحَابِهِ.

وَالْكَفَّ عَنِ الْوَقِيعَةِ فِيهِمْ، وَتَأَوَّلَ الْقَبِيحِ عَلَيْهِمْ، وَيَكِلُونَهُمْ

فِيمَا جَرَى بَيْنَهُمْ عَلَى التَّأْوِيلِ إِلَى اللَّهِ ﷻ.

٥٩- مَعَ لُزُومِ الْجَمَاعَةِ.

٦٠- وَالتَّعَفُّفِ فِي الْمَأْكَلِ وَالْمَشْرَبِ وَالْمَلْبَسِ.

٦١- وَالسَّعْيِ فِي عَمَلِ الْخَيْرِ.

٦٢- وَالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْإِعْرَاضِ

عَنِ الْجَاهِلِينَ، حَتَّى يُعَلِّمُوهُمْ، وَيُبَيِّنُوا لَهُمُ الْحَقَّ، ثُمَّ الْإِنْكَارُ

وَالْعُقُوبَةُ مِنْ بَعْدِ الْبَيَانِ، وَإِقَامَةُ الْعُذْرِ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُمْ.



هَذَا أَصْلُ الدِّينِ وَالْمَذْهَبِ، وَاعْتِقَادُ أُمَّةِ أَهْلِ الْحَدِيثِ،  
 الَّذِينَ لَمْ تَشْنُوهُمْ بِدْعَةٌ، وَلَمْ تَلْبِسْهُمْ فِتْنَةً، وَلَمْ يَخِفُوا إِلَى  
 مَكْرُوهِ فِي دِينٍ، فَتَمَسَّكُوا مُعْتَصِمِينَ بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا، وَلَا  
 تَفَرَّقُوا عَنْهُ، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَوْجَبَ مَحَبَّتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ  
 لِمُتَّبِعِي رَسُولِهِ ﷺ فِي كِتَابِهِ، وَجَعَلَهُمُ الْفِرْقَةَ النَّاجِيَةَ  
 وَالْجَمَاعَةَ الْمُتَّبَعَةَ.

فَقَالَ ﷺ لِمَنْ ادَّعَى أَنَّهُ يُحِبُّ اللَّهَ ﷻ: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ  
 اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحِبِّبْكُمْ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ﴾ [آل عمران: ٣١].  
 نَفَعَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ بِالْعِلْمِ، وَعَصَمَنَا بِالتَّقْوَى مِنَ الزَّيْغِ  
 وَالضَّلَالَةِ بِمَنِّهِ وَرَحْمَتِهِ.



**فهرس الموضوعات**

- ٥..... توثيق نسبة الكتاب
- ٦..... القول في الأسماء والصفات
- ٦..... ذكر بعض خصائص الربوبية
- ٧..... إثبات أسماء الله الحسنى وصفاته العلا
- ٧..... إثبات صفة الالدين
- قولهم في صفة الوجه والسمع والبصر والعلم والقدرة
- ٨..... والكلام
- ٩..... إثبات المشيئة
- ١٠..... علم الله



## كتاب اعتقاد أهل السنة

- القرآن كلام الله ..... ١٠
- أفعال العباد مخلوقة لله ..... ١٠
- الخير والشر بقضاء الله ..... ١١
- النزول إلى السماء الدنيا ..... ١٢
- رؤية المؤمنين ربهم في الآخرة ..... ١٢
- حقيقة الإيمان ..... ١٣
- قولهم في مرتكب الكبيرة ..... ١٣
- حكم تارك الصلاة عمداً ..... ١٣
- أقوال أهل العلم في الفرق بين الإسلام والإيمان ..... ١٤
- الشفاعة والحوض والمعاد والحساب ..... ١٦
- ترك الشهادة لأحد من الموحدين بالجنة أو النار ..... ١٦
- عذاب القبر ..... ١٧
- سؤال منكر ونكير ..... ١٨

- ترك الخصومات والمرء في الدين ..... ١٩
- خلافة الخلفاء الراشدين ..... ١٩
- المفاضلة بين الصحابة ..... ١٩
- قولهم فيمن يبغض الصحابة ..... ٢٠
- الجمعة خلف كل إمام مسلم برًّا كان أو فاجرًا ..... ٢٣
- الجهاد مع الأئمة وإن كانوا جوررة ..... ٢٣
- دار الإسلام ..... ٢٣
- أعمال العباد لا توجب لهم الجنة إلا بفضل الله ..... ٢٤
- تقدير الآجال ..... ٢٤
- الرازق الله ..... ٢٥
- الله خالق الشياطين ووساوسهم ..... ٢٥
- السحر والسحرة ..... ٢٥
- مجانبة البدعة ..... ٢٥

٢٦..... تعلم العلم

٢٦..... الكفُّ عن الصحابة

٢٦..... لزوم الجماعة

٢٦..... وجوب لزوم مذهب أهل الحديث الفرقة الناجية

٢٩..... الفهرس







الإسلام في العقائد

جمهورية مصر العربية - القاهرة

ش. الهدي المحمدي - أحمد عرابي - مساكن عين شمس

ت: 0020127483263-0020185183442 - تليفون وفاكس: 0020229876377

dar.alestkama@yahoo.com - dar.alestkama@hotmail.com